

## ساقان

أَسَاقِبَ هَاتِفِ أُمِّ مَوْجَتَانِ  
مِنَ السَّعْرِ فَوْقَ الثَّرَى تَمْخِطِرَانِ ؟  
يَنْطَظِرُهُمَا فِي رِحَابِ الزَّمَانِ  
رَجِيعُ الصَّدَى بِأَرْقِ الْأَنَابِي  
كَأَنَّمَا فِي احْتِضَانِ التَّدَانِي  
وَقَدْ لُفَّتَا رِقَّةً رَافِضَانِ  
مَشَتْ نَشْوَةَ الرَّاحِ فِي عُنُقَوَانِ  
بِرُوحَيْهِمَا قَعْمًا مُتَعَبَانِ  
قَتَابًا عَنِ الرَّقِصِ بَيْنَ افْتِتَانِ  
وَمَالَآ إِلَى خَلْوَةِ يَدَيْهِمَا

\*\*\*

إِنَّمَا لِلزَّهْرِ - زَهْرُ الْجِنَانِ

على كل آية يزهران

كأنهما في الهوى عاشقان

قد اجتمعا تحت ظل الجنان

إذا الفجر شد ستور المكان

بدأت للعيان هنا ففتان

\*\*\*

ها ففتان ، ها رؤعتان

ها موجتان ، ها آياتان

لقد خلق الله كوز الجنان

وأشربه برحيق الدنان

وقال : اهبطي فتنة للعيان

إذا اجتمعت حسرات الشوائب

فناقك أجمل ما في الجنان

من لائل الصبر في